صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وقد بذل في نصحه ﷲ ولرسوله وللمؤمنين جهده وفعل في الارشاد والهداية ما لا غاية بعده .

انبأك امير المؤمنين خبر هذا اليوم لتشكر اﷲ على النعمة فيه وتذيعه قبلك على الرسم فيما يجاربه فاعلم هذا واعمل به ان شاء اﷲ تعالى .

السابع ما يكتب بالبشارة بالسلامة في ركوب عيد النحر .

قد تقدم في الكلام على ترتيب دولة الفاطميين في المقالة الثانية ان الخليفة كان يركب لصلاة عيد النحر كما يركب لصلاة عيد الفطر تارة مع اشتمال الدولة على وزير وتارة مع عدم اشتمالها على وزير .

وهذه نسخة كتاب في معنى ذلك من انشاء ابن الصيرفي وهي .

اما بعد فالحمد ﷲ الذي اعلى منار الملة وشرف مواسم اهل القبلة وكفل امير المؤمنين امر الايام كما كفله امر الانام فراى الناس من حسن سيرته ايقاظا ما لا يرونه مجازا في المنام وصلى اﷲ على جدنا محمد نبيه الذي ارسله الى الناس كافة وجعل العصمة محيطة به حافة فأطلع في ظلام الشرك شمس التوحيد وبدره وآمن به من شرح اﷲ للاسلام صدره وعصاه من تمرد فأثقل الوزر ظهره وبين عبادات كرم اجرها وعظم ثوابها والزم طاعات جعل الجنة للعاملين بها مفتحة ابوابها وعلى اخيه وابن عمه امير المؤمنين علي بن ابي طالب مظافره ومظاهره والمساوي في حكمه بين باطنه وظاهره ولم يزل حاملا على المحجة البيضاء جاعلا ذلك من قربه وذخائره قائما بحقوق اﷲ جاهدا في تعظيم حرماته وشعائره وعلى الائمة من ذريتهما نجوم الارض وهداة اهلها والواجبة طاعتهم على من في وعرها وسهلها والذابين بالمشرفية عن حمى الشريعة والذين متابعتهم من اوجه ذريعة .

وكتاب امير المؤمنين هذا اليك يوم كذا عيد النحر سنة كذا وكذا وهو يوم